العدد ٢٨-١٠٨٨ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٨ حزيران غ ١٩٢٨ و ٢٦ ايار ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ٢٠ ذي الحجة هـ سنة ١٣٤٦

يقظة الشعب الفلسطيني

ليس ادل عليها من مقاطعته للمؤتمر المجلسي

زعم هؤلاء المجلسيون انهم اذا نشروا نداءهم على الامة التي عرفت سرهم وجهرهم، وذاقت حلوهم ومرهم، هرعت اليهم خاضعة ذليلة يمتطونها الى حيث يشاؤون، ويستخدمون وطنيتها فيما اليه يطمحون، رغم ما اورثوها من حسرات، وانزلوا بها من بليات!

وبلغ منهم الغرور ان يتغفلوا شعباً لا تزال الاصداء تتجاوب برنات انينه منهم، وصرخات سخطه عليهم!

ولقد ظنوا البلاد قد خلا من العلماء المفكرين والرجال العاملين وانه لم يبق الا ان يكونوا هم وحدهم قادته الذين تعنو لهم الجباه، وتسبح بحمدهم الافواه!!

ايها المجلسيون . . .

ان الامة لم تنس الماضي بعد، وانها ليست بلهاء الى الحد الذي تظنون.

انها لم تنس انكم لم تستطيعوا ان تبرئوا انفسكم امامها من منكرة واحدة من تلكم المنكرات الكبرى التي اقترفتها ايمانكم.

ان دفاعكم عن انفسكم بالشتم والتضليل لم يجز على احد من رجالها، وان التهم كلها لا تزال باقية لم تمح منها واحدة

انكم لا تجرأون، حتى في هذه الايام التي تحتاجون فيها الى البراءة، على ان تطلعوها على حساب الاموال التي جمعت باسم المسجد الاقصى فتسرب معظمها الى خزينة العائلة!

انكم لم تستطيعوا، ولن تستطيعوا، ان تنفوا ان الاعانات التي جمعت للثوار والنكوبين السوريين اضاع منها حلفاؤكم الاستقلاليون ما ضاقت عنه خزائنكم فوق موائد القمار في القدس ورام الله ومصر بينما كان الثوار يتضورون من السغب وبينما كان النكوبون يستنزلون على الوسطاء بينهم وبين المحسنين النقمة واللعنات

ايها المجلسيون!

ليس الشعب الفلسطيني من الغفلة بحيث ينسى في يوم او بعض يوم انكم في سبيل مصالحكم الذاتية قد هزأتم بالمسلمين فعينتم لهم دروزاً في وظائف مفتشين على محاكمهم الشرعية، وبالمسيحيين اخوانكم في الوطن فطبعتم ضدهم النشرات البذيئة في مطبعة دار الايتام الاسلامية.

ان الامة لعلى تمام اليقين الآن من ان المؤتمر التبشيري عقد بمعرفتكم فلم تعترضوا، ومن ان عمل الوفود التي ارسلت في سياراتكم لتجوب البلاد وتدفعها الى الاحتجاج لكم انتم على هذا المؤتمر لم يكن الغرض منه الا تعظيم انفسكم، وقد كان من واجبكم ان تحتجوا على الحكومة على عقد المؤتمر عندما علمتم به، لا ان تدفعوا الناس الى الاحتجاج على شيء رضيتم به مداراة للحكومة، وخوفاً منها ان تبعث قانون انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى من مرقده . .

وبعد فماذا صادفت دعوتكم الى المؤتمر؟؟

انها والله لصفعة قاسية تلك التي كالها لكم المعارضون في الشمال والجنوب، وانه والله لقصاص عادل ما قابلكم به المسيحيون من اعراض، ان لم نقل من احتقار وازدراء

لقد انكشف الغطاء ايها السادة!،

وهذا هو موقفكم من الامة، وموقف الامة منكم، ولسنا نطلب المستحيل فنقول لكم اخجلوا قليلاً او كثيراً، وانما نحن ندعكم وشأنكم ونلتفت الى هذا الشعب العربي الابي فنحيي يقظته، ونبارك غيرته، ونسأل الله ان يقيه مكركم لينهض الى العمل وهو واثق من ان جهوده لن يستثمرها الأنانيون النفعيون كما استثمروها من قبل، وكما ارادوا ان يستثمروها الآن فباؤا بالفشل والهزيمة.

في تركيا

تبادل السنيور موسوليني وتوفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا التلغرافات بمناسبة توقيع ايطاليا وتركيا على معاهدة الصداقة والتحكيم ونوه كل منهما بان غاية المعاهدة انما هي المحافظة على السلام في البحر الابيض المتوسط

***

اقلية تملأ الارض

دعاية وتضليلاً

يسكت الكولونيل ودجوود فيتكلم المستر اميري، ويصمت هذا فيصرخ السر الفرد موند، ويتعب هؤلاء جميعاً من الكلام والصراخ فنرى المسيو فندرفلد البلجيكي وقرينته يأتيان الى فلسطين فينوبان عنهم في الكلام على طول الخط من باريس الى القدس ذهاباً واياباً، وتنقضي فترة قصيرة ثم نسمع القنصل البلجيكي المعين لسوريا وفلسطين يقول على مرأى ومسمع منا انه هو ايضاً سيساعد الصهيونيين لكي يصلوا الى اغراضهم!!

ونقرأ الصحف الاوروبية والاميركية فنجدها ملأى باخبار المؤتمرات والدولارات والرحلات والولائم والخطب، ونرى حتى في البرازيل، وحتى في جنوب افريقيا وفي استراليا اعمالاً ومجهودات موجهة الى تعزيز القضية الصهيونية التي لا تريد الا ان يفنى الشعب العربي او ينزح عن بلاده ليحل محله شعب الله المختار!!

أليس العالم مجنوناً؟

ثم أليس اليهود ابرع الخلق في التمويه والتضليل؟

اما عن السؤال الثاني، فنعم. واما عن الاول، فلا. واليك الاسباب:

ان امثال الكولونيل ودجوود ومن يقول قوله في انكلترا، وامثال فندرفلد والقنصل البلجيكي وامثال رئيس جمهورية البرازيل الذين يحبذون الصهيونية ويمتدحونها لا يعبرون عن آراء اممهم، والدليل على ذلك ان كراهة الشعوب الاوربية لليهود لم تنقص، وامامنا الشواهد على ذلك فيما تأتينا به البرقيات بين آونة واخرى من رومانيا وبولونيا والنمسا وغيرها بل امامنا هنا في فلسطين نماذج من امم الارض كلها نعرف رأيها في اليهود، وليس الانكليزي نفسه، وهو ابن الدولة التي تؤازر الصهيونية، باقل كراهية لهم من ابناء الامم الاخرى

وقد لا يكون على وجه الارض كلها شعب يسالم اليهود كالشعب العربي في فلسطين ومصر وسوريا والعراق واليمن فقد عاش اليهود بين هذه الشعوب قبل ان تخلق الصهيونية ولم يحدث ان اعتدى عليهم احد بمثل ما اعتدت وتعتدي عليهم الامم الاوربية، حتى في عصرنا الحاضر، عصر المدنية والنور والحرية

اذن فهؤلاء الذين يتغنون بالصهيونية اما جهلاء اغبياء، واما افراد يستحون من الصهيونية عندما تستجديهم المدح، واما مأجورون . .

وقد نوهنا بان فندرفلد وقرينته لم يكونا الا من هذا الصنف الاخير، وقد يكون منه ايضاً الكولونيل ودجوود وغيره من الرجال الذين تستأجرهم مكاتب الدعاية الصهيونية المنتشرة في انحاء الكرة الارضية

غير ان الحقيقة الناصعة لم تتأثر بكل هذه الدعايات الطويلة العريضة، اما هذه الحقيقة فهي ان اليهود في فلسطين لم يزيدوا، ان لم يكونوا قد نقصوا عن ٨٣,٠٠٠ نسمة حسب احصاء سنة ١٩٢٢ بينما العرب قد زادوا دون شك عن عددهم اذ ذاك وهو ٧٥٧,٠٠٠ نسمة.

وتدل الدلائل كلها على ان الصهيونيين الذين نجحوا او كادوا، في كل فرع آخر من فروع اعمالهم، قد فشلوا فشلاً تاماً في حمل يهود العالم على المهاجرة الى فلسطين، ولا نظنهم قط ينجحون في المستقبل فيما فشلوا فيه في الاعوام العشرة الماضية، والصهيونيون قبل غيرهم يعلمون ان دعاياتهم وجهودهم كلها ذاهبة ادراج الرياح اذا لم تكن لهم الاكثرية في فلسطين، وهذه الاكثرية لن تكون . . .

غير ان اقرارهم بهذه الحقيقة الناصعة لا نتيجة له الا ان ينقطع سيل الاعانات، ولذلك فهم لا يقرون.

قنصل بلجيكي

يحث اليهود على نشر الدعوة!

زار القنصل البلجيكي المعين حديثاً لسوريا وفلسطين كثيراً من المؤسسات اليهودية في القدس وتل ابيب وغيرها، ثم ارسل لمكتب «رأس المال الوطني اليهودي» تحريراً جاء فيه ما يلي:

«اشكركم على الوثائق المفيدة التي ارسلتموها الي عن الجهود العظيمة التي يقوم بها مكتبكم والتي تشمل تفاصيل وافية ستفيدني فائدة كبرى فيما اكتبه لحكومتي عن اعمالكم الباهرة في فلسطين، واكون سعيداً اذا استطعت ان اساعدكم بقدر ما في وسعي للوصول الى الهدف الذي تسعون اليه، ومن شروط النجاح النهائي بالطبع ان تحملوا الرأي العام العالمي على علم تام بالجهود التي تبذلونها دائماً . . .»

«فلسطين» وهل كان اليهود في حاجة الى من يحثهم على نشر الدعوة لانفسهم وهم لم يجهلوك ايها القنصل تكتب لهم تحريرك هذا الا بفضل اتقانهم جميع فروع الدعاية التي لا يحسن منها زعماؤنا مع الاسف الا فرعاً واحداً هو فرع التبرعات والجمع؟

المومياء المصرية

تقرر ان تحفظ مومياء الفراعنة في غرفة خاصة في متحف القاهرة لا يسمح بزيارتها الا للعلماء

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

هل رمى الاستقلاليون قنبلتهم ؟

سرية اجتماع بعلبك = الحملة على الشيخ تاج = اجتماعات ومقررات
بيان للزعيم الشهبندر = الاجتماعات الطائفية في لبنان ·

ما كنا نظن ان ما دار في اجتماع بعلبك سيكون سرياً فلا يطلع الشعب الا على القليل مما يهمه الاطلاع عليه ، ولكننا وقد تكهنا منذ ان رأينا الاستقلاليين يحشرون انفسهم و يشاركون النواب والوطنيين المسؤولين في بحث الشؤون التي تتعلق بسوريا والسوريين المخلصين الذين اخذوا العبء على كواهلهم بعد ان اعانت السلطة سياسة المسالمة والتفاهم والسير مع الوطنيين جنباً الى جنب — بانهم سيلقون قنبلتهم التي حملها الامير شكيب ارسلان لعامله رياض بك الصلح تدخلاً فيما لم يعد من شأنه التدخل به او على الاقل ما ليس من شأنه الآن التدخل به ، فقد صار من الامور المنتظر وقوعها ان ينتج اجتماع بعلبك ما انتجه من سرية مقررات وشديد حملات على من كان الى الامس القريب عنوان الوطنية وتاج قائمة الوطنيين

وهكذا كان فقد التزم المجتمعون الصمت ولم يفوهوا بحرف مما بحثوه وقرروه بشأن دستور سوريا وشكل الحكم العتيد اللهم سوى انهم اعلنوا سخطهم على الحكومة الحالية واسندوا اليها اشنع التهم

وليس هناك من يعارض المؤتمرين في الحملة على الحكومة او على بعض رجال الحكومة ولاسيما وزير الداخلية سعيد بك محاسن الذي كان منه ابان الانتخابات ما الب الوطنيين كلهم عليه ولكن الامر لم يقتصر على هذا الوزير او على غيره من رجال الحكومة السورية الحالية الذين لم يكتسبوا ثقة الوطنيين منذ ان احتلوا كراسي الحكم بل امتد الى سماحة الشيخ تاج ولم تعد تكتفي الابواق بتبادل المناصب بين سعيد بك محاسن المغضوب عليه وبين توفيق بك شاميه الذي يتمتع بثقة الوطنيين باعتبار ان وزير الداخلية سيكون هو الواسطة بين المجلس والحكومة ولا يحسن ان يكون هذا الوزير ممن قد تعكرت المياه بينه و بين اعضاء المجلس كما رأى بعض اصحاب الشأن ، اجل لم تكتف الابواق بهذا الحل بل ذهبت تنادي بوجوب استقالة الوزارة كلها برئيسها واعضائها ثم يعود الوطنيون بعدها الى تشكيلها ممن يتمتعون بثقتهم

وانه لمن الغريب ان تسمع بان ثقة الوطنيين بالشيخ تاج بدأت تتزعزع ، اما السر في ذلك فلا يفهمه الا الذين تبرعوا باشاعة مثل هذه الاشاعات التي لا ادري علام استندوا اليها ، اللهم سوى ان يكون الاستقلاليون هم اولئك الوطنيون الذين نزعوا ثقتهم من الشيخ تاج ، ذلك لانه لم يماشهم في سياستهم ولم يتنازل عن كرسيه لصاحب العطوفة امير البيان

والخلاصة ان الحركة الاخيرة يشتم منها رائحة الاستقلاليين وانامل مندوب الامير شكيب ارسلان رياض بك الصلح

اجتماعات ومقررات

وبينما كان النواب مجتمعين في بعلبك كان رئيس الحكومة يستريح من عناء السياسة في صوفر فقدم اليها كل من المسيو بونسو والمسيو موغرا والمسيو ديله لوج وتناولوا الغذاء معه ودارت بينهم و بينه مفاوضات ومباحثات كما انه ابان وجود النواب في بعلبك قدم اليها المسيو ليدسيه سكرتير المفوضية العليا ويقال انه دارت بينهم وبينه محادثات شبه رسمية لم يعلم مفادها بالطبع

وقد كنت ذكرت ان المجلس التأسيسي سيجتمع في دمشق يوم ٦ الجاري ولكن عاد وتأجل ذلك الى ما بين ٩ و ١١ منه لمناسبة عطلة العيد وتغيب النواب كما ان تبادل المناصب في الحكومة السورية بين سعيد بك محاسن وتوفيق بك شامية قد عدل عنه كما عدل عن اجراء اي تغيير الى ان يجتمع المجلس ويعلن الدستور

ويقال ان قرار النواب استقر على الحكم الملكي وانه اذا فاز الملكيون او الجمهوريون فان الملك او رئيس الجمهورية سيكون سوريا ؟ ؟ !

بيان الشهبندر

نشرت الصحف البيان التالي لمعالي الزعيم الدكتور شهبندر :

تدور في سوريا مفاوضات سرية بين بعض الجماعات المسؤولة للاتفاق على الدستور حتى اذا آن الاوان تم في خارج الجمعية التأسيسية ما يجب ان يتم في داخلها فكل مفاوضة لا تكفل تعزيز الدستور ولا تحقيق الرغائب الوطنية الواردة في الميثاق الذي وضعه الزعماء وفاز المنتخبون على اساسه لا تغير شيئاً من وضعية البلاد ولا تقرب السلام · واني واخواني نرى من الواجب والبلاد تجوز دوراً دقيقاً من ادوار حياتها السياسية ان نلفت الانظار الى الخطر المستتر تحت كل خطة ناقصة ترمي الى وضع حل للقضية لا يساوي الجهود التي بذلتها سوريا لاستقلالها وحسبنا استعراض الحوادث منذ سنة ١٩١٩ الى اليوم لاقناع الجميع بوجوب انتهاج منهج جديد اساسه تطبيق نظرية السيادة القومية في سوريا تطبيقاً لا يقبل المواربة ·

وقد تتابعت علي وعلى اخواني الاسئلة عن رأينا في الملكية والجمهورية فنظراً لوضعية سوريا السياسية الخاصة وعلاقاتها الدولية المتنوعة وذهنيتها الحديثة والخوف من السيطرة على من ينال فيها ارفع مقام معصوم غير مسؤول رأينا من الواجب الوطني ان نعلن بكل جلاء ان تكون سوريا جمهورية · هذا هو السبيل الاقرب للسلامة والاضمن لتحقيق الرغائب الوطنية ·

في لبنان

ظهر ان اجتماعات نواب الموارنة فاجتماعات النواب المسلمين في بيروت كانت الغاية منها في الدرجة الاولى بحث قانون الاحوال الشخصية وتعيين موقف النواب حياله احتفاظاً بحق رجال الدين الذين اعلنوا ان لهم حقوقاً لا يصح التجاوز عنها·

وقد كان النواب الموارنة قد قرروا تأليف حزب سياسي في المجلس باسم « حزب الاتحاد اللبناني » يدافع عن لبنان واستقلاله و كيانه الحالي ينتظم فيه من يشاء من النواب كما قرر النواب المسلمون تأليف حزب باسم «الحزب الاسلامي» للدفاع عن مصالح المسلمين

ولم يعلم للآن هل ستنفذ هذه المقررات بعد ان ظهر السبب الاساسي في تلك الاجتماعات ؟

السياسة العالمية

فوز الدهاء الايطالي

على الدهاء الانكليزي

كان الساسة الايطاليون قبل الحرب العظمى يعدون من اقطاب السياسيين الاوربيين، واسدهم رأياً واعرفهم ببواطن الامور، واصدقهم تقديراً لنتائج الحوادث

وقد اثبتت نتيجة الحرب العظمى ان الايطاليين كانوا على صواب في تريثهم عن الاشتباك فيها بجانب الالمان والنمسويين وفي انحيازهم الى جانب الحلفاء عندما رجحت كفة هؤلاء

وننظر الى ما بعد الحرب العظمى فنرى ان ايطاليا كانت اسرع الدول الاوربية الى التخلص من الشيوعية ونرى الان السر الفرد موند من اقطاب الماليين البريطانيين يقول ان نظامها الفاشستي هو احسن نظام موصل الى السلام الصناعي وينصح لبني قومه ان يقتبسوا من هذا النظام لنظمهم

واذا تذكرنا ان الانكليز يهمهم جداً ان تضعف ايطاليا التي لم يقدروا على الاحتفاظ بسيطرتهم عليها، والتي بدأت تنازعهم النفوذ، لا في البحر الابيض المتوسط وحده ولكن في البحر الاحمر، وفي جميع انحاء الشرق الادنى، اذا تذكرنا ذلك كان لنا ان نتساءل عما فعله الانكليز الى الآن لاضعافها وهل نجحوا او فشلوا فيما قاموا به من المحاولات ؟ ؟

لقد كانت الصحف الانكليزية الى عهد قريب جداً، تصور لنا ان هناك حربا توشك ان تنشب بين تركيا وايطاليا يكون ميدانها الاناضول والواقع ان هذا القول لم يكن بعيداً عن الصدق كل البعد، فقد حاول الانكليز ان يدفعوا الايطاليين الى محاربة الاتراك بعد ان فشلوا هم واليونانيون في القضاء على البقية التي تبقت للاتراك من امبراطوريتهم العظيمة

غير ان الساسة الايطاليين نجحوا في الافلات من هذا الشرك البريطاني، وهم لو وقعوا فيه لما ابقى لهم الاتراك قوة يتخدون بها السياسيين الانكليزية والافرنسية معاً كما يفعلون الآن

ولقد بينا في مقال سابق كيف ان الانكليز نفضوا ايديهم من ايطاليا التي لم تنتحر ارضاء لهم، وكيف انهم شرعوا بعد ذلك يتهمونها بدس الدسائس في البلقان ويؤلبون عليها يوغوسلافيا وبولندا وفرنسا والمانيا وكيف ان السياسة الايطالية ردت على عمل البريطانيين بان شرعت تعد العدة لحلف قوامه ايطاليا وتركيا ورومانيا واليونان وافغانستان وايران ومن وراء الجميع روسيا الشيوعية بمعداتها الهائلة.

ويذكر القراء ان عملين عظيمين وقعا في الاسبوع الماضي من شأنهما تحقيق الفكرة الايطالية، اولهما المعاهدة التركية — الايطالية، وثانيهما المعاهدة التركية — الافغانية

وهال الانكليز ان تنجح السياسة الايطالية هذا النجاح الباهر، وعلموا ان ثالث المعاهدات ستكون بين تركيا واليونان ففكروا طويلاً فيما يحبط هذا العمل، او ما يرجئه على الاقل ونظروا الى «الرف» فوجدوا المسيو فنزيلوس المسكين، صنيعتهم وصنيعة فرنسا، وظنوا ان الرجل قد يكون اختزن شيئاً من قوته السابقة يستخدمها لصالحهم الان كما كان يستخدم قوته العظيمة السابقة، وما طرأت هذه الفكرة على اذهان الساسة الانكليز حتى هبوا لتنفيذها، وحتى كان الشيخ المسكين في الميدان مرة اخرى

واضطربت الحال في اليونان اضطراباً عظيماً اثر ظهور فنزيلوس في ميدان السياسة بعد ان كان قد اقسم على اعتزاله، وشمت ايطاليا وتركيا واليونان نفسها رائحة السياستين الانكليزية والافرنسية تهب من اردان الشيخ العجوز وخيف من العلائق اليونانية — التركية ان تتوتر، ولكن كانت النتيجة بعد جهاد مع هذا الشيخ لم يدم الا اياماً قلائل، ان انسحب من الميدان مكتفياً من الغنيمة بالفرار والانهزام

وعادت المياه السياسية في اليونان الى مجاريها الاصلية، وبرهنت ايطاليا انها لاتزال ذات دهاء اعمق من الدهاء الانكليزي

والقراء لا يزالون يذكرون مظهراً آخر من مظاهر الصراع بين هذين الدهاءين فيما حدث منذ عهد قريب في اجتذاب جلالة عاهل اليمن الامام يحيى الى ايطاليا

وستظهر لنا الايام دون شك ما تنوي السياسة الانكليزية ان تقوم به بعد هذا الفشل.

***



حول الاقتراح

حضرة المحترم صاحب جريدة فلسطين الغراء

اطلعت في جريدتكم في عدد اول حزيران على الاقتراح الذي قدمه وطني كبير بشأن المؤتمر السابع

وحيث انكم تركتم لكل واحد الحق في ان يبدي رأيه فيه، اردت ان ابدي ملاحظة في امر ينقصه ذلك الاقتراح الوجيه وهو ان يكون بدل البند الاول في الاقتراح البند الآتي:

ان تقوم من تريد من الجمعيات والاندية المختلفة بابداء رأيها على صفحات جريدتكم في الهيئة التي تريدها ان تقوم بالدعوة للمؤتمر من الهيئات التي لها صفة تمثيلية

ولهذا البند اهميته اذ ان في فلسطين اكثر من هيئة لها صفة تمثيلية وحيث ان قيام هيئة دون اخرى ودون ان تنال رضاء الامة اولاً بابداء الاراء المختلفة يدع مجالاً للتأويل، لذلك ارى اتجنب هذا ان يبدي كل وطني رايه بخصوص الهيئة التي تقوم بالدعوة للمؤتمر واحسن وسيلة لذلك الجمعيات والنوادي المختلفة فتبدي اراءها على صفحات جريدتكم بهذا الشأن، فيكون المؤتمر قد بني على اساس متين حسب رغبة الاكثرية.

وعلى كل فسيتحقق قول حضرة المقترح و يكون الحزب الحر الفلسطيني هو الحائز على رضاء الكل بالقيام بالدعوة للمؤتمر السابع اذ انه اعظم حزب حائز لثقة الجميع الان ولكن بابداء الجمعيات والنوادي اراءها بشأنه على صفحات جريدتكم ونيله الثقة الجدير بها ثم قيامه بعد هذا بالدعوة للمؤتمر لا يدع للتأويل مجالاً.

هذا ما اردت ان ابديه بشأن الاقتراح اما البنود الثلاثة الباقية فيه فمستحسنة.

يافا «ي ٠١٠»

علمت شركة التلغرافات الفلسطينية من مصدر مطلع ان المراوسكار واسرمان العضو الاوروبي في الوكالة اليهودية سيقترح ان تخرج مسألة الاستعمار اليهودي في فلسطين من يد اللجنة التنفيذية الصهيونية و يعهد بها الى وكالة يهودية يكون رأس مالها ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار

وتنتظر الدوائر اليهودية لترى ما اذا كان المستر لويس مارشال والمستر فلكس واربرج سيحبذان هذا الاقتراح

وقف سيدنا علي

هل هو مستعمرة حسينية ؟

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

ذهبت نخبة من الشبان الى زيارة مقام سيدنا علي في عيد الاضحى المبارك وقد ارادوا ان يناموا في المضافة ليلة لعدم وجود اوتومبيل فطلبوا من الوكيل هناك المدعو «ابي صبحي» غرفة للنوم ولشد ما كانت دهشتي حينما سمعت ذلك الوكيل يقول بلهجة الآمر «لا يوجد غرف لاحد ..» في حين انه يوجد ثلاث غرف خالية من السكان فقلت له : ولمن هذه الغرف؟ فقال : ان هذه الغرف «للبكوات»! فقلت: ومن هم هؤلاء البكوات ؟ فقال : هم اسيادنا .. وهناك اخذ يعدد لي اسماء اشخاص عرفت منهم عادل افندي الحسيني وابراهيم افندي الحسيني وافراد آخرين من عائلة الحسيني وعائلة الداوودي وهناك استشطنا غضباً وقلنا : ان وقف سيدنا علي لم يوقف على العائلة الحسينية ولا على سواها بل هو موقوف على عموم المسلمين على السواء ونحن نريد ان نبيت في احدى هذه الغرف رضيت ام ابيت، فما كان من الوكيل الا ان اظهر لنا امراً من وكيل مأمور الاوقاف السيد محمد الفنيفي يقضي بان لا يسمح لاي شخص كان ان ينام في المقام الا بامر منه.

وهنا اخذ منا الغضب مأخذه فسطونا على باب احدى الغرف ووضعنا اغراضنا فيها وقلنا للوكيل: ان هذا وقف على المسلمين كافة ونحن من المسلمين فليفعل الفنيفي ما هو فاعل وكاد الشر يستفحل بيننا لولا ان تداخل السيد درويش السكك وسلمنا مفتاح الغرفة

اما الاكل فحدث عنه ولا حرج فقد كان يأتي للحسينية على اشكال من حمام ودجاج وحليب وعسل وجبنة ونحن اجبرنا على ان نشتري من السوق البيض والخيار لانه لا يوجد لعموم الزوار سوى الفاصولية والرز.

فنحن نأمل من صاحب فلسطين وجمهورنا ان يتعقب هؤلاء المستبدين المعروفين باثرتهم الممقوتة وان يبين لنا ما اذا كان هناك وجه لهذه المعاملة وعلة لهذا الاستبداد ام ان القوم طبعوا على هذه الحالة بحيث اصبح الوقف وقفاً على العائلة الحسينية ومقام سيدنا علي مستعمرة لهم وقد اعتمدوا اخيراً ان يطلقوا الخجل والحياء.

يافا عبد الرحمن الطيبي

(فلسطين) : الرأي العام، لا لنا، ان يحكم على هذه التصرفات.

فقد ختم

اعلن بانه قد فقد مني ختمي صباح الثلثاء في ٥ حزيران الجاري بقرب السرايا فكل معاملة او كمبيالة وجدت مختومة بختمي المذكور تعتبر مزورة ولاغية والبيان صار اعلانه.

« يافا » محمود صالح حموده

انباء محلية

مسيحيو القدس

لا يشتركون في المؤتمر

جاءنا من مراسلنا في القدس ما يأتي :

عقد اجتماع كبير من وجوه جميع الطوائف المسيحية في القدس وبعد البحث في المؤتمر السنوي عقده في ١٥ حزيران الجاري والاطلاع على القرار الذي اتخذته الجمعية المسيحية الوطنية في حيفا تقرر بالاجماع ما يلي :

«ان مسيحيي القدس على اختلاف طوائفهم مستعدون لان يشتركوا في اي موتمر وطني عام يحفظ حقوق جميع مسيحيي فلسطين التمثيلية فيه وفي لجنتيه التحضيرية والتنفيذية ، ويقررون بان لا يشتركوا في المؤتمر السنوي المنوي عقده في القدس في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٨ لان المسيحيين عموماً وضعوا بازائه امام امر واقع ولم تراع فيه شروط التمثيل الحقيقية»

حول المؤتمر

مناورة مكشوفة

بعد الاجتماع الذي عقده فريق من المعارضين في نابلس ، حمل امين بك التميمي المطالب التي قر الرأي عليها تبليغها للمجلسيين في القدس، واذا قلنا المجلسيين عنينا رئيسهم الحاج امين افندي الحسيني ، واهم هذه المطالب ان يزاد بضعة اشخاص على هيئة اللجنة التحضيرية وان يكون انتخاب اعضاء المؤتمر انتخاباً تمثيلياً صحيحاً عن كل بلد بنسبة عدد سكانه حسب الاحصاء الرسمي لسنة ٩٢٢ وان يحور برنامج ابحاث المؤتمر وان لا تكون القدس مكان عقده

وقبول المجلسيين لهذه المطالب قبولاً حقيقياً ، لا صورياً يستدعي حتماً ان تتجدد الدعوة الى المؤتمر من لجنة تحضيرية غير اللجنة الاولى كما يستدعي حتماً ان يقرر المسيحيون خطتهم من جديد اذا رأوا ان المجلسيين قد نزلوا عن عنادهم خصوصاً بعد ان اصبحوا مرتبطين بقرار الاجتماع الذي عقد في حيفا نهار الاحد الماضي كما ذكرنا ذلك في عدد نهار الثلاثاء من هذا الاسبوع و بقرار المسيحيين في القدس .

ولا بد ان يحدث هذا كله ، ولا بد من الحصول على الوقت الكافي له ، والا كان قبول المجلسيين لمطالب المعارضين لا معنى له الا القيام بمناورة لتفريق صفوف المعارضين ومخادعة الامة من جديد والظهور امامها بمظهر النازلين على ارادتها في حين انهم لم يتزحزحوا قيد انملة عن موقفهم الاول كما تأكدنا ذلك .

ولسنا نشك في ان المعارضين والمسيحيين لا يمكن ان يوخذوا بهذه الحيلة ، ولا بد لهم من الاصرار على تأجيل موعد انعقاد المؤتمر لتتجدد لجنته التحضيرية ولتطلع الامة على نيات المجلسيين الحقيقية خوفاً من الوقوع في الشرك . .

في يافا

اما في يافا فان الاجتماع الذي عقد في مكتب المحامي سليمان افندي ابي غزالة وكان عدد المجتمعين فيه لا يتجاوز الخمسين فقد اسفر عن انتخاب لجنة من ستة عشر مسلماً كلجنة تحضيرية للانتخاب وهذه اللجنة رأت ان تريح نفسها من عناء الانتخابات فاتفق اعضاؤها فيما بينهم على ان يكونوا هم اعضاء المؤتمر عن يافا

وسرعان ما صارح بعضهم بعضاً بهذه الفكرة حتى كتبت المضابط وحتى طيف بها على البقالين والحمامين ليوقعوها ! !

وهذا عمل كما يرى القراء بعيد عن الجد كل البعد

و يحاول هولاء ان يحملوا بعض المسيحيين على الاشتراك معهم ولكننا لا نظن ان هناك مسيحياً واحداً يخرج عن القرار الذي اتخذه المسيحيون بالاجماع في حيفا والقدس الا اذا خدعته نفسه فظن انه يمثل المسيحيين عموماً .

خدعة خبيثة

جاءنا من مراسلنا في القدس تلفونياً ما يأتي :

« تظاهر المجلسيون بانهم قبلوا مطالب المعارضين الاشتراك معهم في المؤتمر والحقيقة انها خدعة قصدوا بهـا تفريق صفوفهم وانهم لم يقبلوا مطلباً واحداً من مطالبهم »

حفلة تعارف

دعا حضرة الاديب حمدي بك النابلسي وجوه البلد لحفلة شاي اقامها بعد ظهر الاثنين الماضي في كلف اوتيل بمناسبة تعيين السيد نظمي عنبتاوي قائمقاماً على الثغر

و بعد ان انتهى الحاضرون من تناول الشاي وقف الداعي واتى على نبذة من ترجمة حياة المحتفى به بين فيها انه عظامي وعصامي معاً وانه تلقى علومه في اعظم جامعات اميركا على نفقة نفسه دون ان يكلف ذويه شيئاً فنال درجة L.L.B. في الحقوق وهي اعلى من درجة الدكتوراه وتوالى بعده الخطباء ذاكرين حاجة البلاد الى العلم والمتعلمين حاثين على الاقتداء بالسيد نظمي في طلب العلم لذاته لا على غير ما يريده الناس توصلاً الى الوظائف

وفي الختام وقف حضرة المحتفى به والقى كلمة كانت اشبه شيء بمحاضرة اعجب بها السامعون ودلت على عقل ناضج واختبار واسع ومما جاء في كلمته ان الحق شيء نسبي فما تراه انت حقاً قد يراه غيرك باطلاً لذلك وجب ان تكون غاية الموظف الامين للحكومة والامة ان يوفق بين النظريتين

وقد كنا نحب لو ان حضرة المحتفى به كتب كلمته هذه لننشرها له برمتها حتى يقف الناس في هـذه البلاد على آراء رجل خبر العالم فتكلم عن تجربة وعلم لا عن عاطفة وهوى

فنثني على صاحب الدعوة ونثني على حضرة وطنينا الفاضل السيد نظمي قائمقامنا الجديد ونأمل ان نرى عن يده كل خير .

بلاغ رسمي

تكرم جلالة الملك فانعم بالاوسمة التالية في فلسطين لمناسبة عيد مولد جلالته الواقع في ٣ حزيران سنة ١٩٢٨

الفتنت كولونيل ج . س سايمس
وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشأن من درجة فارس . جون ادوارد ستراثرن
وسام الامبراطوريه البريطانيه العالي الشأن من درجة كوماندر

ا . ف . مفرو كورداتو
ا . ر . سويار
ك . و . ستيد
وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشأن من درجة ضابط

نجيب افندي البوارشي ، عبد الرزاق افندي فليبو ، الدكتور بشوع شامي
وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشأن من درجة عضو فخري

فخامة المندوب السامي
يستعرض البوليس

استعرض فخامة المندوب السامي في الساعة التاسعة من صباح يوم ٤ الجاري قوة بوليس القدس امام ثكنات المسكوبية و كانت بقيادة المستر مافرو كورداتو مدير الامن العام

استئناف قضية السبت
لمجلس الملك الخاص بلندن

قررت بلدية تل ابيب ان ترفع استئنافاً لحكم محكمة الاستئناف بالقدس القاضي بالغاء قانون اقفال الدكاكين في ايام السبت الى مجلس الملك الخاص في لندن

طريق جديدة

تم تعبيد طريق يافا ـ ملبس وفتحت للمرور يوم الجمعة الماضي اما الطريق من ملبس الى طولكرم فالله يعلم متى تنتهي

الاتفاقية التجارية
بين فلسطين وسوريا

تقدمت المفاوضات التي تدور الان في بيروت بين المستر ستيد مدير الجمارك الفلسطينية و بين السلطات السورية لعقد اتفاقية تجارية بين البلادين

انتهاء الاضراب عن الطعام
في سجن القدس

انتهى اضراب المسجونين السياسيين عن تناول الطعام يوم ٥ الجاري وطلب احد المساجين بان يستشير محامياً فسمح له بذلك

وقد زار المستر بن زفي زعيم العمال السجن وحادث المتهمين بالشيوعية فشكوا اليه من المعاملة السيئة التي يلاقونها ومن انحطاط صحتهم ، وقد حادث المستر بن زفي القائم باعمال السكرتير العام بخصوص هذه الشكايات .

الحكومة تمنع عرض القرآن
المزين بالرسوم

منعت الحكومة المستر حايم نفشتر من عرض القرآن المزين بالرسوم في معرض القلعة في القدس ولذلك سيعرضه في اوتيل او بكا في شارع بن يهودا و يستمر فتح هذا المعرض عشرة ايام

الجلد في السجن

تقول «دافار» ان ثلاثة من الشيوعيين المسجونين في سجن القدس اوقعت بهم عقوبة الجلد وهم زيان ولانكان و كانيفسكي

احتجاج على النفي

عقد عمال القدس اجتماعاً في «بيت الشعب» مساء السبت الماضي خطب فيه المستر اتزهاكي وقرر المجتمعون ان يحتجوا بشدة على نفي العمال وان يلحوا على نقابة العمال ان توحد جهود جميع العمال في الصراع القائم بينهم و بين الحكومة

المستر حايموسون
وطلب عزله

قابل وفد من اليهود سعادة حاكم اللواء المستر كامبل وابلغوه القرار الذي اتخذ في اجتماع عام في تل ابيب وطلبوا اليه عزل المستر حايموسون مدير دائرة المهاجرة والسفر

تعيينات

عين فخامة المندوب السامي المستر فرنسيس جلدورث لوروك رئيساً للجنة تخطيط الاراضي في قضاء يافا وعين مساعدين له السيدين نصيف جبران وجمال عبد الرزاق طوقان

انتخاب جديد
لمجلس بلدي تل ابيب

قرر مجلس بلدي تل ابيب عمل انتخابات جديدة في اقرب وقت ممكن وقد حلت المشكلة التي كانت بينه وبين عماله

الاحتجاج على جلد المسجونين

احتج مجلس بلدي تل ابيب على جلد المسجونين وعلى الاحكام التي صدرت بنفي بعض الشيوعيين

الموظفون اليهود في حيفا

ارسل مدير البرق والبريد في حيفا تحريراً الى الحاخامية يقول فيه انه تقرر ان يعطل اليهود الذين يشتغلون في دائرته في ايام السبت ، ما عدا من يشتغل منهم في التلفون .

منع بيع اليانصيب
في فلسطين

تقول دافار ان الحكومة تسن قانوناً لمنع بيع جميع اوراق اليانصيب بما فيها الاوراق الاجنبية في بلاد فلسطين .

مسلمان يعتنقان اليهودية

قالت «النشرة الفلسطينية» ان اثنين من شبان المسلمين احدهما حمد محمد بن عبد الله من قرية قريبة من طولكرم والثاني نور نجيب بن عبد الرحمن من عكا قد اعتنقا الديانة اليهودية في حيفا وقام بالمراسيم المتبعة الدكتور اورباخ .

اطباء حيفا يشكلون جمعية

شكل الاطباء العرب في حيفا جمعية علمية طبية تكون اللغة العربية لغتها الرسمية ، وانتخب الدكتور ابراهيم زعرب رئيساً ، والتحق الاطباء الثلاثة المسيحيون في حيفا وهم انكليزي وايطالي والماني بهذه الجمعية

ملاحظة ..

... صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

طالعت في جريدتكم الغراء على نبأ وفاة المطران دوسيثيوس فجثت ابدي هذه الملاحظة :

اننا اذا اطلقنا للفكر سراحه في جو الحقائق عاد الينا مستخلصاً اموراً ربما نمر بها سراعاً متجاهلين مداها وهي حرية ان نجعلها في مقدمات القضية الارثوذكسية .

فانه بموجب قانون الرهبنة نعلم ان ما يخلفه الراهب من اموال وعقار يعود الى الدير لمنفعة الطائفة اذ من المعلوم ان الثروة التي تجمعها هذه الفئة المباركة انما تجمعها باسم الطائفة وباسم الثوب الذي ترتديه ، فمن القانون والشرف والعدالة ان يعود كل شيء الى مصدره .

وبعد فان على المرحوم ذمماً لافراد من الطائفة «ولا ارث الا بعد وفاء الدين» . وها نحن اولاء نرى ان ما ابقاه المرحوم من حطام هذه الدنيا الفانية عائد بقانون الرهبنة اليها موزعاً بحسب الاهواء والرغائب فتهضم حقوق الافراد والطائفة والدير وهذا منتهى الجور والعبث بالحقوق .

فهل من قانون ادبي او ديني او مدني يطعن هذا القانون طعنة نجلاء ؟

فالى رجال العدل من القانونيين والحقوقيين نحيل هذه النبذة علهم يجدون للامر مخرجاً وهم المتفضلون ولهم الاجر .

بيت لحم «ملاحظ»

طلعت بك حرب
يستأثر به الحلبيون

وصل حيفا سعادة المالي المصري القدير طلعت بك حرب على يخت تابع لشركة الملاحة المصرية وسافر منها الى القدس ليتذاكر مع الماليين الفلسطينيين في الامور الاقتصادية التي تعود على القطرين بالفائدة ، ولكنه ما كاد يصل الى هناك حتى استأثر به الحلبيون كما استأثروا بقنصل مصر من قبله ، ولم يمكنوه من ان يقابل غير رجالهم ؟ !! الذي تولى الدعوة الى مقابلته في بيت قنصل مصر فهو السيد جمال الحسيني

مصادرة حشيش

جاءنا من حيفا ان البوليس صادر ١٩ «تربة» من الحشيش كانت في سيارة قادمة من عكا والقي القبض على صاحبها المدعو حسن نصري ، على سائق السيارة

بائع ابنته
يهودي ومسلم في آن واحد

قال مكاتبنا الحيفاوي :

نظرت المحكمة المركزية يوم ٥ الجاري في قضية اليهودي هارون ناتاه البالغ من العمر تسعين عاماً والذي باع ابنته لاحد مسلمي عكا بمبلغ ٣٠ جنيهاً ليزوجها من ابنه

وقام ابناء هذا الرجل واحدهما يدعى ناتان والاخر زكاي فقالا للمحكمة ان والدهما مجنون وما سمع الوالد هذا القول حتى هب من مقعده قائلاً انه مسلم وانه اعتنق الاسلام منذ ٢٦ عاماً ، واظهر جواز سفر تركي يدل على ذلك واسمه في هذا الجواز محمد عبد الله

وقدم المحامي الدكتور واشتز وثيقة من حاكم عكا تثبت ان ناتاه يهودي ، واخرج ناتاه وثيقة اخرى من دائرة الطابو تدل على انه مسلم موقتاً ! وان كان لا يزال تابعاً للطائفة اليهودية !!!

وقررت المحكمة ايقاف الجلسة والانتقال الى عكا للتحقق من هذه النقطة حتى اذا ثبت ان الرجل مسلم احيلت القضية الى المحكمة الشرعية

حمل الاسلحة

قبض بوليس الثغر على رجلين من عائلة ابي النجيلي لانه وجد في حوزة احدهما مسدساً وفي حوزة الآخر خنجراً

السياح والعائدون

دخل فلسطين في شهر آذار سنة ١٩٢٨ — ١٠١٣٤ سائحاً و ٢٢٥٩ من الفلسطينيين العائدين للوطن

بازار جمعية رعاية الاطفال

اقيم بعد ظهر الامس في النادي الرياضي بالثغر بازار خيري تحت رعاية سعادة حاكم اللواء وحضرة قرينته لمنفعة جمعية رعاية الاطفال وقد كان الاقبال على هذا البازار حسناً للغاية الخيرية التي يخدمها .

جمعية الشبان المسيحية

تقام آخر مباراة في بطولة لعبة طاولة التنس للحصول على الكاس الفضية بين السيد الياس شميا (الحاصل عليها الآن) وبين السيد جورج عبد النور يوم السبت الواقع في ٩ حزيران الساعة السادسة مساء في نادي الجمعية . وستقدم المسز كروسبي الكاس الفضية للفائز بالبطولة

محاضرة

يلقي حضرة الدكتور مصطفى بك بخري في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر محاضرة في الساعة الثامنة من مساء الغد موضوعها «امراض الشباب» فنحث الشباب على حضورها لما فيها من الفوائد التي لا غنى لهم عنها .

الصادرات والواردات

بلغت قيمة البضائع الواردة الى فلسطين في شهر آذار سنة ١٩٢٨ ، ٦٥٤٥٧٠ جنيهاً ، وبلغت قيمة ما صدر منها من البضائع الى الخارج في نفس الشهر ٢٤٣٦٥٧ جنيهاً

وتعد مصر في طليعة البلدان التي تصدر بضائعها الى فلسطين، فقد بلغت ما صدرته اليها في الشهر المذكور ١٨٣٧١١ جنيهاً ، وتأتي بعدها بريطانيا العظمى التي بلغت قيمة ما صدرته منها ٧٥٨٩٧ جنيهاً ثم سوريا ٧٥٧٦٢ جنيهاً ثم المانيا ٦٠٠٣٥ جنيهاً

اما معظم الصادرات الفلسطينية فتذهب الى بريطانيا العظمى التي اشترت من البضائع الفلسطينية ما قيمته ١٢٢٥٣٥ جنيهاً وتأتي بعدها مصر ٤٠٤٨١ جنيهاً ثم سوريا ١٩٥٦٧ جنيهاً

جريدة صوت الحق

جاءنا من ادارة جريدة صوت الحق التي تصدر في يافا انها ستحتجب عن قرائها بضعة ايام لاسباب ادارية اهمها نقل الامتياز من صاحبها الاول الى صاحبها الثاني ونقل الادارة الى محلها الجديد بيافا

عقد خطبة

احتفل في يافا نهار امس (الخميس) بعقد خطبة السيد سليمان الفندور على الانسة سلمى جرجس حشمه

واحتفل يوم الاحد في ٣ الجاري بعقد خطبة الفاضل الخواجا بشاره بورغاكي اليكو على الانسة ليلى جريس حبيب فنهنئهم

انتحار

جاءنا من حيفا ان المدعو يعقوب فردمان القى بنفسه من الطابق الرابع من عمارة عزيز خياط في شارع يافا ونقل الى المستشفى في حالة سيئة

الى رحمة الله

انتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثا من هذا الاسبوع اثر علة طالة المأسوف عليه المرحوم حنا طلاماس عن ٦٣ عاماً متزوداً بالاسرار الالهية وقد شيعت جنازته في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر باحتفال حافل مشى فيه جمهور كبير من علية القوم ووجهاء البلدة رحمه الله واجمل لآله العزاء

البقاء لله

نعي الينا من عكا المأسوف عليه المرحوم بطرس خمار عن ٥٣ عاماً متمماً واجباته الدينية وقد شيعت جنازته باحتفال كبير يوم السبت الماضي رحمه الله والهم آله وذويه جميل العزاء

اعلان
صادر من دائرة اجرا يافا

الى الحاج امين الشرباتي الشامي مجهول الاقامة .

تقرر بيع موجودات دكانك الكائنة في المنشية يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ — ٦ — ٢٨ الساعة ٣ بعد الظهر لقاء الذمة المطلوبة منك لصالح الحاج عبد الرحمن النابلسي البالغة ثمانمائة قرش مصري والرسوم فعليه اذا لم تدفع الذمة المطلوبة بظرف اربعة ايام من هذا التاريخ يصير بيع موجودات الدكان بالمزاد العلني

مأمور اجرا يافا

محاضرة عن فلسطين

وصلنا الآن نص المحاضرة الشيقة التي القاها الاستاذ الكبير احمد بك فهمي العمروسي المفتش بوزارة المعارف المصرية في قاعة الجمعية الجغرافية الملوكية بالقاهرة بعد عودته من زيارة قصيرة لفلسطين ، وقد استعان الاستاذ الفاضل في محاضرته بالفانوس السحري لعرض الصور والرسوم التي شاهدها، وها نحن ننقل لقراء «فلسطين» خلاصة طيبة عن هذه المحاضرة النفيسة :

سيداتي وسادتي

كم تمنيت لو اوتيت شيئاً من فصاحة العبارة وحسن البيان لاتمكن من التعبير عما يخالط النفس ويقع في القلب من عظمة ومهابة وجلال عند زيارة هذه الاماكن الدينية المقدسة سواء اكانت يهودية ام مسيحية ام اسلامية.

فلقد غشيتني رهبة لما دخلت الحرم الابراهيمي الشريف «بحبرون» مدينة الخليل ورأيت لاول مرة اضرحة انبيائنا الكرام سيدنا ابراهيم وزوجه السيدة سارة وسيدنا اسحق وزوجه السيدة رفقة وسيدنا يعقوب وزوجه ليا وكل زوجتين في قبتين متقابلتين ثم سلكت دهليزاً الى ضريح سيدنا يوسف عليه السلام

ولقد وقفت امام هذه الاضرحة صامتاً خاشعاً وقد كان هذا الصمت الذي ملك عليّ لساني رهيباً كالموقف عميقاً كالافكار التي سبحت فيها واحسب ان هذه اول مرة التزمت فيها جانب الصمت الطويل وقدرت مالة من بلاغة لسان وصدق بيان ، ومع اني لم اعر الابنية وجمالها من الوجهة الفنية الاثرية التفاتاً يذكر فقد شعرت بفخامتها واحسست مالها من جمال وروعة كان النفس في المواطن العظيمة والمواقف المشهودة تتخلص هنيهة من عالم المادة وتطفو فوق سطح الجسم كما تفعل الكهرباء لتشرف بنفسها على جمال الموقف وجلال الظرف دون وساطة المشاعر والحواس لتكون الرؤية اوسع معرفة وابلغ اثراً ولذلك ينعقل اللسان ويكل البصر ويخمد عالم الحس

عرفت ذلك امام هذه الاضرحة ولاسيما وانا امام ضريح سيدنا يوسف عليه السلام فقد اخذتني روعة الموقف وصرفتني عن عالم الحس فاسترجعت ذكرى هذا النبي الكريم وتمثلت لي فيه العفة والطهارة وسداد الرأي ومضاء العزيمة مما حمل عزيز مصر على ان يستخلصه لنفسه قائلاً « انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم »

واي امرئ لا يقف دهشاً مبهوتاً متأثراً عندما يدخل كنيسة المهد ببيت لحم ويرى المغارة التي ولد فيها سيدنا عيسى عليه السلام ومدفنه بكنيسة القيامة او عند ما يمر بطريق الآلام التي حوكم فيها وسجن وعذب وكل هذا ببيت المقدس « اورشليم » او عند ما رأى بئر يعقوب القريبة من نابلس والتي كان يشرب منها المسيح من يد فتاة سامرية وهي مرسومة معه رسماً جميلاً حديثاً معلقاً في حائط بجانب البئر او عند ما يشاهد بيت العذراء ومطبخه وهو عبارة عن حجرتين صغيرتين منحوتتين في الصخر بالناصرة وهي القرية التي يعيش فيها اهل المسيح والتي عاش هو فيها مدة من الزمان ولذلك سمي عليه السلام عيسى الناصري وجاءت منها كلمة النصارى والنصرانية

وهذا المنزل الصغير المتواضع النقي الطاهر استحق جزاء نقاوته وطهارته ان اختار الله سبحانه وتعالى صاحبته اماً لنبي كريم بل اي امرئ لا تعتريه هزة ولا تأخذه رعدة عندما يقع نظره على الحرم القدسي الشريف احد القبلتين وثالث الحرمين المشتمل على المسجد الاقصى المبارك ومسجد الصخرة الشريفة والذي جمع من المباني ابدعها ومن الكنوز الفنية الاثرية انفسها والذي يحجه المسلمون وغيرهم من مشارق الارض ومغاربها ويأتيه الناس زرافات ووحداناً لمشاهدة ابدع ما وصل اليه السلف الصالح من الفنانين المسلمين وغيرهم في هندسة البناء وزخرفته بالرخام المحفور والخشب المحفور والقيشاني المزخرف الجميل والنحاس المكفت بالذهب والفضة.

ثم لا تسل بعد ذلك عما تثيره في الذهن مشاهدة الروابي والجبال الحافلة بالذكريات التاريخية القديمة والتي يكاد كل حجر منها يكون كتاب تاريخ يقص عليك اخبار من رآهم من جيوش وقواد وسلاطين وينبئك عما جرى في هذه البقعة الصغيرة من الارض المنزوية شرق البحر الابيض المتوسط والتي سميت بحق « قنطرة الامم » من حروب دموية هائلة لم يسمع التاريخ باقسى ولا افظع منها بين دول آسيا المتمدينة ودول اوربا واعني بها الحروب الصليبية وهي كما تعلمون حملات دينية عظيمة قامت بها دول اوربا في القرن الحادي عشر «١٠٩٧» الى القرن الثالث عشر (١٢٩١) لانتزاع الاراضي المقدسة في فلسطين من ايدي المسلمين وتعلمون ما كان فيها من اثر محمود لسلاطين مصر العظام امثال السلطان صلاح الدين والسلطان بيبرس الذي تم على يده فشل الصليبيين

والعظمة الثمينة التي بقيت لنا نحن الشرقيين من تلك الحروب الهائلة التي تركت ندوباً لا تزال آثارها باقية في جسم الانسانية في عصر من عصورها الغابرة هي ما خلده لنا صلاح الدين من تسامح ولين مع عظماء الصليبيين وكبارهم الذين وقعوا في اسره ، ومن عطف وحنان على الاطفال والنساء ورأفة بالفقراء منهم والمساكين

وليس هذا بغريب على الشرقيين فقد ورثوا روح التسامح مع اعدائهم والكرم مع نزلائهم من ابائهم واجدادهم الاقدمين وجاء القرآن الكريم مثبتاً لهذه الغريزة مرسخاً لهذه العقيدة مصرحة آيته الحكيمة الخالدة « لا اكراه في الدين »

وقد جر النزاع بين الطوائف المسيحية المختلفة في فلسطين الى اضرام نار الحرب بين الدول الاوربية العظمى وهي فرنسا وانكلترا وتركيا من جهة والروسيا من جهة اخرى وتعرف بحرب القرم التي دامت من ١٨٥٣ الى ١٨٥٦ دارت الدائرة فيها على روسيا لان كل دولة من تلك الدول كانت تدعي حماية مذهب من تلك المذاهب في الشرق وسترون حضراتكم بعد قليل صورة منظر من اغرب المناظر وهو البراق او مبكى اليهود . فانهم يجتمعون في ايام الجمع وراء حائط الحرم القدسي الشريف من الجهة القبلية الغربية ليبكوا ويولولوا ويذكروا ازمانهم الماضية ويصلوا لله ليعيد لهم مجدهم السابق .

هذه الاختلافات الدينية المذهبية بين العناصر المختلفة في الجنس واللغة واللهجة والشكل واللون في مناخ متنوع متغير مختلف . كل هذا جعل من فلسطين بلداً كشكولا شائقاً جذاباً يحجه الناس كافة من علماء باحثين منقبين وسائحين مستطلعين متنزهين وحجاج مقدسين متبركين ومبشرين منذرين منفرين .

فاهل فلسطين كما رأيت خليط من اجناس متعددة واشكال متباينة وعقائد متنوعة ولهذا الاختلاف اثره المحمود في اثارة المنافسة النافعة والجد والجهاد في الحياة فلقد انشئت الجامعة العبرية لتحرك همة كثير من اهل العناصر الاخرى فتبارى الجميع في السعي والرقي وتكميل الناقص ويعجبني ما قاله العلامة لالاند استاذ الفلسفة في الجامعة المصرية وهو : ما عملنا في الحياة اذا كان كل شيء فيها كاملاً . الا اننا انما وجدنا لتقويم معوج او تكميل ناقص

واذا تلمست من القائمين بالحركة الصهيونية في فلسطين شيئاً فذلك اجتهادهم في احياء ميت لغتهم واهمال شقيقتها الحية المنتشرة في العالم العربي كله وهي اللغة العربية .

ونحن مع ان لغتنا العربية حية منتشرة اتهمناها بالامس بان قديمها وحديثها لا يكفيان لتكوين الاديب الكامل .

اخبار محلية

فلسطين في لجنة الانتدابات

تفتتح لجنة الانتدابات في جنيف اعمالها يوم ١٢ الجاري وسيكون تقرير الحكومة الانكليزية عن فلسطين و بعض العرائض المتعلقة بها اهم ما تتناقش به و يأتي بعده المسائل العامة التي تهم البلدان المشمولة بالانتداب كمسألة المساواة الاقتصادية والمشروبات الروحية . اما العراق وشرق الاردن فينظر في شأنهما في اجتماع الخريف

المستر جلبرت كلايتون يحادث الصحفيين اليهود

قابل وفد من الصحفيين اليهود مؤلف من الخواجات اجرونسكي و كورنفلد والبستين وسكوارتز المستر جلبرت كلايتون في سراي الحكومة وحادثوه في امر المفاوضات الحجازية الاخيرة فأجابهم على بعض الاسئلة وتحاشى الاجابة على البعض الاخر ، و كان مما قاله ان المفاوضات لم تتوقف الا لان ابن السعود كان مضطراً للذهاب الى مكة ليعني بشؤون نحو مائتي الف حاج يزورون الاراضي الاسلامية المقدسة في هذه الايام ، وستجدد المفاوضات في آخر تموز .

وقال ايضاً ان المفاوضات دارت حول الملاقات بين نجد والعراق ، واشير فيها الى مطالب شرقي الاردن فيما يختص بالتعويض عن الاضرار التي نشأت من الاغارات الاخيرة ، اما مسائل العقبة ومعان والسكة الحديد الحجازية فلم تكن من المسائل التي دار فيها البحث .

وامتدح المستر جلبرت ابن السعود بقوله عنه انه رجل ماهر حر الفكر وانه هو الذي ادار المفاوضات بنفسه وقال ان الحكومة الحجازية ليس فيها مستشارون اوربيون غير خبيرين ميكانيكيين .

وقال عن المواصلات في الحجاز ان سبعمائة سيارة تسير الان بصورة دائمة بين جدة ومكة والمدينة وانها تقطع المسافة بين المدينتين الاخيرتين في ست ساعات بينما كانت الجمال تقطعها في نصف شهر

وسئل السير جلبرت في مسألة تعيينه مندوبا ساميا لفلسطين فتجاهلها وقال انه لا يحتمل ان يرسل لى فلسطين

وبعد انتهاء هذه المحادثة الصحفية زار السير جلبرت مكاتب « فعادلومي » اي « المجلس الوطني ليهود فلسطين » وجرت هناك ابحاث حول انماء الاعمال اليهودية ، ولعل المستر جلبرت قد اراد بهذه الزيارة ان يمهد السبيل للكرسي الذي يحب اليهود ان يحاوه فوقه محل فخامة اللورد بلومر .

مظاهرات الشيوعيين في فلسطين

قام شيوعيو تل ابيب مساء السبت الماضي بمظاهرة احتجاجاً على نفي رفقائهم ، وحمل المتظاهرون احدهم فوق الاكتاف ليلقي خطبة ، ولكنه لم يكد يبدأ حتى قبض البوليس عليه وعلى رفيق آخر وقاوم المتظاهرون البوليس بالقوة الجبرية ولكنه تغلب عليهم والقى القبض على كثيرين

والصق عدد كبير من المنشورات الحمراء على المباني وعلى حيطان محكمة صلح تل ابيب وكلها تحض على الثورة

وقام شيوعيو القدس ايضاً بمظاهرة في نفس الوقت الذي حدثت فيه مظاهرة تل ابيب احتجاجاً على ما يقاسيه رفاقهم في السجن وعلى الاحكام التي صدرت بنفي بعض الشيوعيين ، وتصادم المتظاهرون مع البوليس فقبض على الكثيرين منهم ، وقد الصقت في القدس ، كما في تل ابيب ، منشورات شديدة اللهجة تأييداً لمطالب المسجونين الذين اضربوا عن تناول الطعام كما بينا في العدد الماضي .

الجلسة الثانية والخمسون

قال مكاتبنا في بيت لحم :

عقدت لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية جلستها الثانية والخمسين فتقرر ما يلي :

١ً تلى السكرتير السيد خليل عيسى مرقص الملاحظات الذي صار بسطها لارسالها الى المكتب السياسي في لندن تعليقاً على تقرير السيدة آنا ميكسل المرفوع الى عصبة الامم وتلى ايضاً صورة السوآلات التي ارسلت الى لندن لتطرح في البرلمان الانكليزي ، وصورة الكتاب المرسل الى جمعية السيدات في لندن وصورة الكتاب المرسل الى جمعية الاخاء الفلسطيني في السلفادور وصار الموافقة على ما تقدم وتقرر ارساله الى الترجمة

٢ً انتداب السيدين الياس مجوع وخليل عيسى مرقص لمقابلة مدير دائرة المهاجرة ومباحثته بخصوص بعض نقاط وردت في تقرير السيدة آنا فيكسل فيما يختص بالمهاجرين العازمين على العودة الى البلاد

مشاهد...

من حسنات فلسطين

حدثني احد العارفين بماهنالك قال: جمع « سيد شباب العرب » فئة « القبضايات» الذين ينتمون اليه في القدس واخذ يعظهم بان يقلعوا عن السكر والعربدة وارتكاب المخجلات المحرمات، ملفتاً نظرهم الى ماتكتبه جريدة فلسطين قائلاً انها تنسبكم الي وتعتبركم جماعتي فعليكم ان تحسنوا سيرتكم كيلا تكتب الصحف عنكم وتسود وجهي بكم..

وما كاد محدثي ينتهي من روايته اذا بجرس الهاتف في ادارة جريدة فلسطين يقرع واذا بوكيلها في القدس ينقل اليها نبأ اعتداء «القبضايات» على احد باعة الجريدة وتمزيق الاعداد التي يحملها.

فقلنا مع القائل: لا يصدق القول حتى يصدق العمل.

امتياز!..

جاء في نبأ عن القدس ان احد موظفي المسجد الاقصى امر باخراج بضعة افراد من جمعية الشبان المسلمين هناك ممن تولوا امر جمع الاعانات بتعليق الشارات في الاعياد من الحرم الشريف فرفض الاعضاء الخروج وذهب العضو السيد عبد الكريم الكرمي لمقابلة الحاج امين الحسيني والتحدث معه بهذا الخصوص

والذي اراه انه كان على جمعية الشبان المسلمين ان تقدر هذه النتيجة قبل ان تقرر جمع الاعانات اولاً لان الجمعية على ما ذكرت مرة ليس في هيئتها الادارية احد من العائلة المقدسة وثانياً لان جمع التبرعات اصبح من امتيازات تلك العائلة «الموروثة» التي لا يجوز لاحد ان يتعدى عليها

هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الحرم الشريف على ما يعتقد الحسينيون اصبح من املاكهم

يحيي الملك!

احتفل يوم الاثنين من هذا الاسبوع بعيد ميلاد جلالة الملك جورج الخامس

ولما كانت العادة قد جرت ان لاتخلو حفلة حكومية من بعض نقائص كما جرت العادة في الحفلات الوطنية لذلك لم تخل حفلة العيد من بعض تلك النقائص

اولاً: ان الاندية الوطنية بيافا لم تدع للاشتراك بهذا العيد مع انه لوحظ بان اكثر من عشرين آنسة يهودية قيل بانهن ينتسبن الى بعض الجمعيات في تل ابيب دعين الى الحفلة

ثانياً: كان عدد المدعوين الوطنيين قليلاً بالنسبة الى عدد المدعوين اليهود

ثالثاً: بالرغم من ان اليهود كان لهم المقام الاول لم تشترك كشافتهم في الحفلة « حرداً » بينما كانت هناك كشافة المدرسة الثانوية والمدرسة الوطنية الارثوذكسية ونادي الشبيبة الارثوذكسية.

فهل من يفسر لنا كل ما هنالك؟

بوليسنا!

كانت تقف امام باب دار الحكومة ابان الاحتفال بعيد جلالة الملك جورج سيارة فخمة لاحد الموظفين الانكليز الكبار فضيقت الشارع وعرقلت حركة المرور

وكان البوليس المحافظ هناك يمنع الناس من المرور من جانب السيارة لاختصار الطريق ويلزمهم بالالتفاف في دورة كبيرة حيث يصطدمون بالجمهور الواقف لمشاهدة الاحتفال ويحتكون به ولم يكن يستثن من ذلك حتى السيدات

وليس هذا كل ما اشتكى الناس منه في ذلك الوقت وانما كانت شكواهم بالاكثر من خشونة البوليس وفظاظته في «ارشادهم» الى الطريق الواجب سلوكها.

وقد حدثوني ان احد باعة الكعك كان واقفاً في ركن تجاه بوليس انكليزي وامره باخلاء المكان فاراد احد رجال بوليسنا الوطني اظهار نشاطه فتقدم من بائع الكعك وجعله يترك محله بخشونة ثم التفت الى البوليس الانكليزي وانحنى له رافعاً يده الى رأسه قائلاً « ثانكيو»...

و بوليسهم..

ولبوليسنا الفخر في انه اكثر رجال البوليس نظاماً وتدريباً على الحركات العسكرية وقد بذ بذلك البوليس الانكليزي مرة في احدى الحفلات الرياضية كما بز اخيراً رجال بوليس تل ابيب في حفلة عيد الملك

فقد حدثني ملاحظ ان البوليس اليهودي كان لا يكاد يحسن الحركة واتباع ما يلقى اليه من الاوامر بخلاف البوليس الوطني الذي اعجب به حتى رؤساؤه من الانكليز

ان الوطني زكي وعقله قابل لاخذ كل علم ولهذا نخشى ان يكون شذوذه في بعض الشؤون راجع الى ما يقتبسه و يتعلمه او الى ما لم نهتم بقلعه من عاداته فهل كان ذلك من المسؤولين على سبيل « السهو والغلط » او على سبيل « يجب ان يظل الوطني ناقصاً » ؟؟

٢٠٠ الف جنيه!

ليس هذا العجز في ميزانية حكومة فلسطين منشؤه نقص الواردات في ميزانية السكة الحديدية وانما منشؤه الثلاثمئة والستة وار بعين الفاً والاربعمئة والثمانية والخمسين جنيهاً التي انفقتها ادارة الاشغال العامة فوق المبلغ المقرر لها في الميزانية و يبلغ حوالي المئة والخمسين الف جنيه

واذا جئنا نفحص عن الطرق التي احتاجت لكل ذلك القدر الكبير من المال « الاضافي » لما تعبنا في الاهتداء اليها لانه اصبح من مميزات دائرة الاشغال العامة ان تبعثر اموال البلاد في ايجاد اشغال للعمال اليهود حتى الشيوعيين منهم لتقوي اذرعهم فيقاتلوا الحكومة بسلاحها و ينظموا ضدها المظاهرات و ينادوا عليها في كل فرصة بالسقوط.

واذا جاز لنا ان نسيء الظن في دائرة الاشغال العامة اقلنا ان موظفيها الكبار يتناولون رواتب مستورة من الجمعية الصهيونية ليساعدوا العمال هذه المساعدة.

والا كيف نفسر ذلك الاسراف الذي اوجد العجز في الميزانية و كيف نفسر اقوال المستر بدمي مدير الاشغال في القدس لوفد نقابة العمال اليهود الذي قابله ؟

لتذكر الحكومة انها اذا ظلت على هذا الكرم باموال البلاد الى هذا الحد ونحن على ما نحن عليه من ضيق الحال فانه سيأتي يوم نعجز فيه نحن الاخرين عن دفع الضرائب

متخرج على صاحب الشورى!

جاءني ما يلي:

« قرأت في المشاهد عن المحل الشاغر في ادارة « الجامعة » فارجو ان اكون، وقد توفرت في الشروط المطلوبة، كافياً لسد الفراغ فانني قد مارست هذا الفن بمطالعة بضعة اعداد من اكبر الصحف البذيئة النمامة «الشورى» واستحصلت من صاحبها على شهادات ودبلومات بشتم وسب الامراء والكبراء وسبق لي ان حررت مدة في «صوت الشعب» فاستظهرت قاموس السفاهة والبذاءة. فهل لك ياعزيزي المشاهد ان ترفع طلبي هذا « لمن له الامر افندم » ؟

«طفران ملهلب»

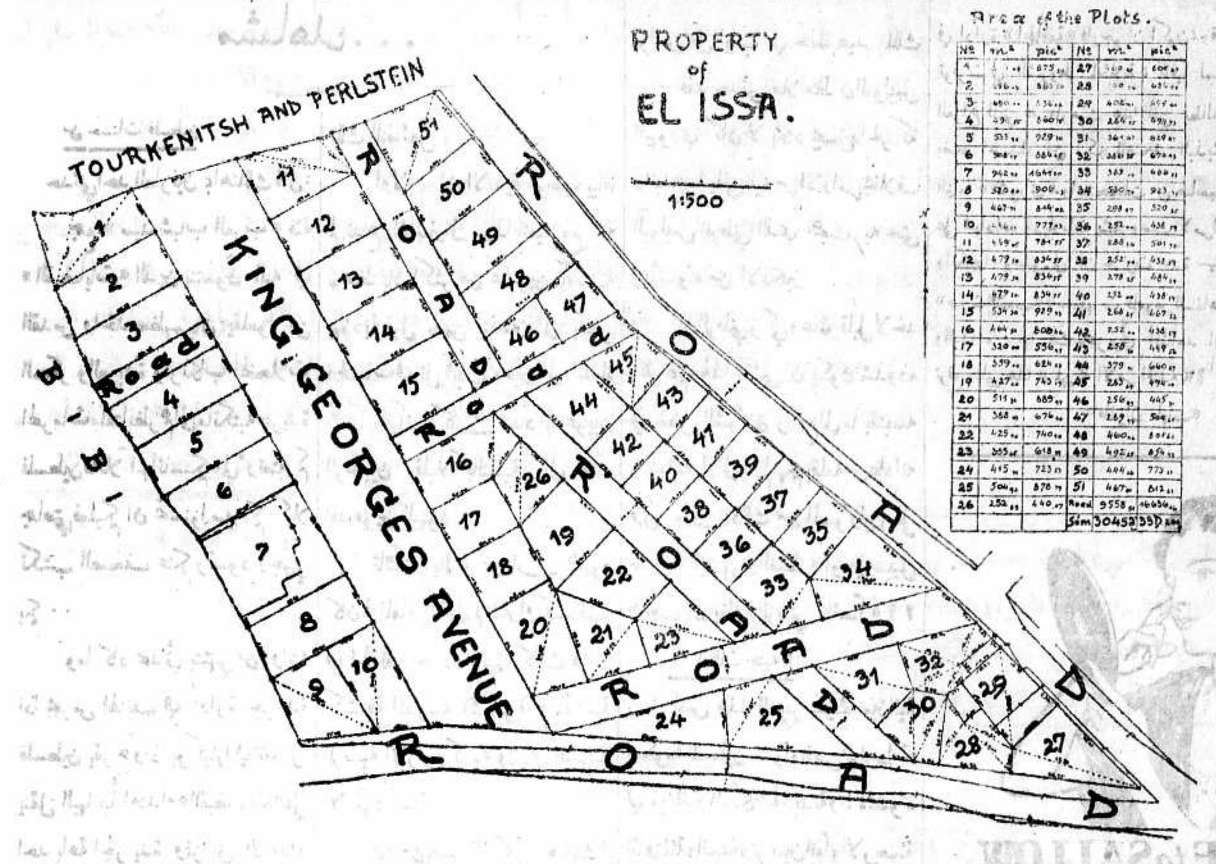
وعنا لمن له الامر.

« مشاهد »

للعناية بالحجاج

نشئت سبعة مستوصفات بين مكة وعرفات وانشيء مستشفى كبير في منى واقيمت ١٢ محطة للماء على الطريق المؤدي الى عرفات لتوزع الماء مجاناً علاوة على مقدار الماء العادي.





Nº	m²	pic²	Nº	m²	pic²
1	[illegible]	675	27	[illegible]	606
2	[illegible]	[illegible]	28	[illegible]	[illegible]
3	480	[illegible]	29	408	[illegible]
4	49?	860	30	264	694
5	533	929	31	36?	629
6	[illegible]	884	32	[illegible]	672
7	942	1644	33	363	488
8	520	906	34	530	923
9	467	844	35	298	520
10	[illegible]	777	36	252	438
11	449	784	37	288	501
12	479	834	38	252	438
13	479	834	39	278	484
14	479	834	40	252	438
15	534	929	41	266	467
16	464	808	42	252	438
17	320	556	43	258	449
18	359	624	44	379	660
19	427	743	45	283	494
20	511	889	46	256	445
21	388	676	47	289	504
22	425	740	48	460	[illegible]
23	355	618	49	492	854
24	415	723	50	444	773
25	504	878	51	467	812
26	252	440	Road	9558	16636
			Sum	30452	53D[illegible]

اراض مقسمة نمرا للبيع

على شارع الملك جورج في البيارة المعروفة سابقاً بالمتوقية والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة

النمر المباعة: بيعت حتى الان النمر الآتية: ٣ و٤ و٦ و٧ و٩ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢٢ و٢٨ و٣٢ ولا يزال الباقي معروضاً للبيع

RIUNIONE Adriatica di SICURTA Trieste

تأسست عام ١٨٣٨ — رأسمالها ٧،٠٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزي

قيمة ما تدفعه عن البوالص المستحقة ٤٧ مليون جنيه انكليزي

كل انواع السيكورتاه: الحياة، الحريق، الاخطار، اضرار العمال، الشحن البحري، عفش المسافرين، طرود البريد والقطارات ذات القيمة

الوكلاء العموميون: THE EASTERN EXPRESS القدس — يافا — تل ابيب — حيفا — عمان

كيف تقضي اوقات فراغك

اذا اردت ان تقضي اوقاتك بسرور وان تتمتع بالمفيد لك وان تحظى على راحة البال، فابحث عن الكتب المفيدة من روائية وعلمية وادبية وشعرية واطلب الجلات والجرائد المفيدة من فلسطينية ومصرية وسورية واجنبية فانك تجدها دائماً كلها بدون عناء ومشقة في

المكتبة الجديدة (داخل الباب الجديد) — القدس

لصاحبها توفيق جرجس ناصر — صندوق البريد ٦٧٣

ويوجد فيها ايضاً جرنالات موضة شهرية مختلفة مع جميع لوازم المدارس والمكاتب والادوات الكتابية. المعاملة حسنة والاسعار في غاية المهاودة



مانيزيا س. بلاجرينو
MAGNESIA S. PELLEGRINO

ملكة المسهلات تطهر الامعاء ولا تلبك المعدة وطعمها لذيذ

المتعهدون في فلسطين:

الخواجات سلمون ليفين وشركاه

القدس — يافا — حيفا — تل ابيب



فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات: صندوق البريد: ١٩٤ — رقم التليفون: ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين

شتى

البناء في تل ابيب

اصدرت بلدية تل ابيب تصاريح بناية ٥٣ اغرفة على ما مقداره ٢٢٣٨ متر مربع من الارض في الخمسة اشهر الاولى من سنة ١٩٢٨

الحكم على حامل السلاح

قال مراسلنا في بيت المقدس:

حوكم البدوي الذي ارسلت اليكم خبر القبض عليه بتهمة حمله مسدساً محشواً وقد حكمت عليه المحكمة هنا بالسجن شهرين ونصفاً.

ايطاليا ويوغوسلافيا تتبادلان المذكرات

تبادلت حكومتا روما وبلغراد المذكرات وتطلب كل منهما تعويضاً عما لحق رعاياها من الضرر اثناء المظاهرات العدائية التي حدثت في بلاد كل منهما ضد رعايا الاخرى، ولاتزال المظاهرات على اشدها في بلغراد ضد الايطاليين حتى ان كثيراً من الطلبة قتلوا او جرحوا واعلنت هناك الاحكام العرفية. وجاء اخيراً ان بلغراد اذعنت لمطالب روما —

السوفيت يحاربون الاسلام

جاء في برقية من موسكو يوم ٣١ الماضي ان حكومة السوفيت تستعد لمكافحة الاسلام في ممتلكاتها، وقد اتخذ هذا القرار تنفيذاً للسياسة اللادينية التي تتبعها السلطات السوفيتية

***

كواكر اوتس

لكل يوم واكل وقعة



لذيذ ومغذ

ويمتاز على غيره لما فيه من الفيتامين والاملاح المعدنية، سهل الهضم والتحضير ورخيص يفيد الكبار والصغار

وكالة المنتوجات الاميركية والانكليزية لفلسطين وسوريا

تل ابيب ص. ب ٢٠٥ تلفون ٢٣٠

بيروت ص. ب ٦١٩

Quaker Oats

1003